

أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد حتى ينضبط المجلس
ويستفيد الاخوان تكون الاسئلة متعلقة بالدرس او بغيره مكتوبة - 00:00:01

من الاخوان يبيعون الدروس واذا قالها الملقى وهو بعيد عن اللاقط لم ينتفع المستمعون والمشاهدون بسؤاله من كان عنده سؤال
يكتبه سواء مما يتعلق بالدرس او تعلق بغيره ويكون الجواب على الاسئلة ان شاء الله فيما بين الاذان والإقامة - 00:00:33
نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. الله الهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب صلاة - 00:01:00

وافضلها ما سن جماعة واکادها الكسوف فالاستسقاء فالتراویح فالوتر واقله رکعة واکثره احدی عشرة وادنى الکمال ثلاث بسلامین
ويجوز بواحد سردا ووقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21
الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله يقول الماتن رحمة الله تعالى وهو الشيخ مرعي ابن يوسف الكرم الحنبلي توفي عام الف
ثلاثة وتلائين من الهجرة في متنه الجزيل دليل الطالب لنيل المطالب الذي هو اختصار - 00:01:56

من كتابي منتهي الارادات يقول باب صلاة التطوع اي الاحكام المتعلقة صلاة التطوع والتطوع عند العلماء هو قسم الفريضة فان
الصلاۃ اما فرض واما تطوع والتطوع من من طوع وتطوع - 00:02:21
اذا فعل الفعل الذي لم يجب عليه والفقهاء اخذوا هذا الوصف من حديث ابن ثعلبة اخيبني سعد ابن اخيبني بكر ابن وائل لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

فذكر اركان الاسلام الخمسة فلما عددها ركنا قال هل علي غيرها يا رسول الله؟ قال لا الا انت الطواع ومن هذا قالوا صلاة التطوع
اي الصلوات والنواوف التي هي قسم الفرائض والتطوع انواع كما سيأتي في الصلوات - 00:03:11
لكن لما ذكر التطوع قال في مقدمته وهي افضل تطوع البدن اي صلاة التطوع افضل ما يتطوع به البدن من العبادات البدنية الفعلية
القولية القلبية لكن بعد الجهاد والعلم وظاهر كلامهم ان افضل التطوع في ماذا - 00:03:33

التطوع البدني افضله في العلم. افضله في الجهاد والعلم ثم يأتي بعده صلاة التطوع ومبني ذلك ايها الاخوة على قاعدة ان العبادة اذا
تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر نفعها على فاعلها - 00:04:01
والصلاۃ مع كونها عبادة عظيمة نفعها قاصر على صاحبها اما الجهاد وطلب العلم فنفعها ايش؟ متعددي وكل عبادة نفعها متعددي فهي
افضل واذکى من العبادة التي نفعها قاصر والجهاد في سبيل الله - 00:04:24

توالت الاحاديث في فضله وفي شرفه وفي عظيم منزلة صاحبه ومن جوامع الاحاديث في حديث معاذ رضي الله عنه انه قال كنا
نسائل النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اي في غازات - 00:04:50

فذكر رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنانه الجهاد في سبيل الله وايهما افضل؟ الجهاد في سبيل الله ام العلم اصح ما يقال
في هذا ان لكل منهما فضل الجهاد في سبيل الله الذي هو على اصوله الشرعية - 00:05:12

وقواعده المرعية وغاياته الصحيحة ورأياته المعتبرة فضله ان صاحبه اذا قتل كان في المنزلة التي تعلمون عند الله سبحانه وتعالى
كان في حياة في البرزخ وروحه تعلق في حوصل طير في الجنة - 00:05:37

وتmph وعلم له فضل من جانب ثانٍ لأن العلم في حقيقته جهاد مع نفسه ليتعلم ما يقربه إلى الله سبحانه وتعالى ليتعلم ما

يتحقق به مراد الله منه في أن يعبده عبادة صحيحة - [00:06:01](#)
ويرفع بذلك الجهل عن نفسه ويرفعه عن غيره فهو جهاد البدن وجهاد باللسان وجهاد بالبيان ولهذا لكل منها فضل يأتي بعدهما صلاة التطوع ومما يذكر في هذا الصدد أن الإمام الشافعي رحمه الله - [00:06:27](#)

خرج من من العراق وتوجه إلى مصر ثم انه رجع من مصر إلى العراق زائراً وضاف الإمام أحمد أي نزل عنده ضيفاً وكانوا يتباحثون مع أهل العلم في حديث يا أبا عمير ما فعل النغير - [00:06:54](#)
فلما ادركت ادركهم الليل وبات عند الإمام أحمد قرب له وضوئه فلما قام قبيل الفجر وجد الموضوع لم يتغير فسأل الإمام أحمد شيخه الإمام الشافعي قال ما زلت مذ فارقتنى وانا اتأمل - [00:07:25](#)

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير حتى استخرجت منه في ليلتي مئة فائدة امضى ليه رحمه الله في ايش العلم ولم يمضه في قيام الليل - [00:07:50](#)

مع فضيلة وشرف قيام الليل لكن لأن العلم أفضل لتعدي نفعه العلم أفضل لتعدي نفعه وصلاة الليل أو صلاة التطوع آآ من فضائلها أنها بها ما يقع في الفرائض من الخلل - [00:08:07](#)

أفضل ما يكون في تطوع البدن بعد الجهاد والعلم صلاة التطوع وأفضل صلاة التطوع ما كان جماعة ولهذا هي أنواع صلاة الكسوف والاستسقاء والتراويح والوتر وقد رتبها العلماء هذا على هذا النحو في أكاديتها يعني في افضليتها - [00:08:30](#)

واكدها أي صلاة التطوع الكسوف وهي الصلاة المشروعة عند كسوف الشمس أو خسوف القمر لماذا؟ لأنها صلاة وعبادة يتوجه بها المؤمنون إلى الله لما أخافهم سبحانه بتغيير نظام هذا الكون - [00:08:55](#)

فإن الكسوف والخسوف هو تغيير للنظام الذي الفوه في إضاءة الشمس والقمر ولهذا قال فيهما عليه الصلاة والسلام إن الكسوف إن الكسوف والكسوف ايتان يخوف الله بهما عباده. فإذارأيت ذلك فاقرعوا. إلى الصلاة والاستغفار والصدقة - [00:09:17](#)

الكسوف الاستسقاء إذا أكدوا صلاة التطوع جماعة الكسوف ثانياً الاستسقاء لأن الاستسقاء عند تأخر نزول المطر والاستسقاء مشروع بصلوة وبغير صلاة فاما الصلاة فهي صلاة معروفة تشبه صلاة العيددين يخرج الناس فيها إلى المصلى يبتهلون إلى الله جل وعلا - [00:09:42](#)

يتضرعون إليه أن يغطيهم ويستقيهم المطر الكسوف يكون في صلاة كما فيها صلاة الكسوف ويكون بغير صلاة في خطبة الجمعة كما في استسقاء الإنسان دعاء من غير خطبة اذا وجد سبيه - [00:10:14](#)

ثالثاً بعد الاستسقاء التراويح والتراويح صلاة تكون فيه رمضان في ليالي رمضان سميت بالتراويح لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلونها صلاة طويلة وكانوا يتراوحون بينها أن يستريحون وصارت علماً على هذه الصلاة التي تؤدي جماعة في رمضان - [00:10:43](#)

وقيام الليل أنواعه ثلاثة صلاة التراويح وهي صلاة جماعة خاصة في رمضان لو اجتمع الناس يصلون التراويح في شعبان او في ربيع كان اجتماعهم لهذه الصلاة غير رمضان على نحو - [00:11:11](#)

يعني متعدد ومتصل أنه بدعة النوع الثاني صلاة التهجد وكما يأتي ان افضلها بعد قيام ليل او بعد ان نفظلها بعد نوم ليل ومن التهجد مطلق قيام الليل النوع الثالث الوتر - [00:11:32](#)

والوتر غير صلاة التراويح صلاة التراويح والتهجد مثنى اما الوتر فستأتي احكامه ولهذا قال فالتراويح فالوتر الوتر على التراويح والوتر من حيث العبادة أكثـر من التراويح واكـد من الكسوف والخسوف - [00:11:57](#)

لما سـيـأتي من ذـكرـ الـادـلةـ عـلـىـ ذـلـكـ لـانـ الـوـتـرـ مـنـ السـنـنـ الـمـؤـكـدـةـ وـلـمـ كـانـ الـوـتـرـ يـصـلـىـ فـرـادـيـ وـيـصـلـىـ جـمـاعـةـ روـيـ الخـمـسـةـ إـلـاـ النـسـائـيـ منـ حـدـيـثـ خـارـجـةـ اـبـنـ حـذـافـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:12:22](#)

انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـ اللـهـ اـمـرـكـمـ بـصـلـاةـ هـيـ خـيـرـ لـكـمـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ صـلـاةـ الـوـتـرـ بـيـنـ صـلـاةـ الـعـشـاءـ وـصـلـاةـ الـفـجـرـ وـاـمـاـ الحـدـيـثـ حـدـيـثـ بـرـيـدـةـ مـنـ لـمـ يـوـتـرـ فـلـيـسـ مـنـاـ - [00:12:43](#)

فـاـنـهـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ وـلـوـ صـحـ لـكـانـ الـوـتـرـ وـاجـبـاـ وـلـتـأـكـدـ الـادـلـةـ فـيـ صـلـاةـ الـوـتـرـ رـأـيـ الـإـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ اـنـ صـلـاةـ الـمـؤـكـدـةـ قـالـ اـرـىـ

ان من ترك الوتر داوم على تركه انه رجل سوء - 00:13:05

لا تقبل شهادته. لماذا؟ لانه داوم على ترك ما ترك النبي على فعله حظرا وسفرا طيب هذا الوتر الوتر ليس كصلاة الليل يا صلاة الليل الفروق بين المسائل العلمية يفتقر الذهن - 00:13:27

صلاة الليل لا حد لها والوتر له حد اقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة صلاة الليل مثنى مثنى والوتر يجوز ان يكون واحدا وثلاث وخمس اسلام واحد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - 00:13:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ومعنى قوله مثنى مثنى تكرار مثنى مرتين اي لا حد لها فاذا خشي احدهم الصبح اوتر ولو بواحدة صلاة الليل لا تقضى. والوتر - 00:14:15

يقضى من النهار كما سيأتي هذا هذه فروق ثلاثة الفارق الرابع ان الوتر الوتر نسيت الرابعة اجتمع صلاة الليل مع الوتر في ان محلها في الليل ان محلها متى؟ في الليل ليس في النهار - 00:14:33

نعم الفارق الرابع ان صلاة الليل تكررها اما الوتر لا يصح ان يكرر قوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة اقل الوتر ركعة. من اين اخذوا ان اقله ركعة - 00:15:08

من قوله عليه الصلاة والسلام فاذا خشي احدهم الصبح اوتر ولو في واحدة اي برکعة واحدة ولو هنا للتقليل واكثره احدى عشرة احدى عشر ركعة ولهذا يصح ان تصلى هذه الاحدى عشرة بسلام واحد - 00:15:24

او يصلى تسعا بسلام واحد او يصلى سبعا او خمسا او ثلاثا بسلام واحد كما سيأتي وادنى الكمال ثلاث اي ثلاث ركعات بسلامين هذا هو اقل الكمال في سلامين لثلا يشبه الوتر صلاة المغرب فيصلى ركعتين - 00:15:50

ثم يجلس التشهد ويسلم ثم يأتي بالركعة الثالثة قال ويجوز بواحد سردا وقد ورد فيه حديث لكن اهل العلم مختلفون فيه منهم من يضعف ومنهم من يحسنه. رواه ابو داود واحمد وغيرهما - 00:16:14

لانه يجعل الوتر ثلاث ركعات بجلسه واحدة للتشهد وبسلام واحد فيه مخالفة الوتر للمغرب. فان المغرب لها جلوسان للتشهد اما لو صلى الوتر ثلاثا سردا فانه لا يجلس الا تشهدنا اخيرا - 00:16:37

وهذا فيما ذهب اليه جمهور اهل العلم انه جائز متى وقت صلاة الوتر وقتها ما بين اه صلاة العشاء الى طلوع الفجر وايهما افضل؟ الوتر في اول الليل او في اخره - 00:16:59

الافضل في اخره لعموم قوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا وهذا الامر للارشاد الامر لارشاد يدل على الاستحباب ولا يجوز ان يجتمع في في الليلة الواحدة وتران - 00:17:19

فمن اوتر اول الليل فلا يوتر في اخره الا اذا شفع وتره في اول الليل نعم ولا بأس ان يدعوا في قنوتة بما شاء. ومما ورد. اللهم اهدا فيمين هديت - 00:17:38

فيدين عافيت وتولنا فيمين توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبعفوك عن عقوبتك. وبعفوك - 00:18:06

وبعفوك من عقوبتك. اي نعم وبعفوك من عقوبتك وليس عن عقوبتك. احسن الله اليك. نعم وبعفوك من عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. ثم - 00:18:35

صلى الله عليه وسلم. ويؤمن المأمور ثم يمسح وجهه بيديه هنا وخارج الصلاة وكره القنوت في غير الوتر. نعم. قال ويقنت فيه اي في الوتر بعد الركوع ندبا اين محل - 00:18:54

القنوت في الوتر السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت متنوعة جاءت في اكثرا الحاديث انها بعد الركوع كما في حديث انس ابي وغيرهما وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قنت قبل ان يركع - 00:19:17

الفقهاء ان يكون بعد الركوع ندبا انه لانه الاكثر وهذا من السنن المتنوعة في هذا المقام لان بعضهم يضعف القنوت قبل الركوع فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز - 00:19:39

كبر ورفع يديه وقت قبـل الركوع جـاس اذا عندهم انه اذا اراد ان يقتـل قبل الركوع يـكـبر ثم يـرـفع يـديـه بـيـدـعـوـ ثم يـهـوـيـ عندـذـ راكـعاـ
والـسـنـةـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ الـحـاـكـمـةـ - 00:20:06

وـتـبـتـ عـنـ عـنـهـ كـثـيرـاـ قـنـوـتـهـ بـعـدـ الرـكـوعـ وـهـوـ الـأـكـثـرـ وـتـبـتـ عـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ قـنـتـاـ قـبـلـ انـ يـرـكـعـ وـلـاـ بـأـسـ انـ يـدـعـوـ فـيـ قـنـوـتـهـ بـمـاـ شـاءـ
فـانـ المـقـامـ مـقـامـ تـضـرـعـ - 00:20:29

وـمـقـامـ اـبـتـهـاـ اوـ مـقـامـ اـنـكـسـارـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـدـعـوـ بـمـاـ يـشـاءـ وـمـرـ مـعـنـاـ اـنـ مـاـ يـبـطـلـ الصـلـاـةـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ يـدـعـوـ بـمـاـذـ الدـنـيـاـ فـقـطـ هـيـ
الـمـلـاـذـ الـمـحـظـةـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـبـطـلـ الصـلـاـةـ - 00:20:47

لـاـ يـبـطـلـهـاـ وـانـمـاـ هـذـاـ مـنـ الـمـكـروـهـاتـ يـدـعـوـ بـمـاـ يـشـاءـ وـاصـحـ ماـ جـاءـ فـيـ دـعـاءـ الـقـنـوـتـ ماـ عـلـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـسـنـ اـبـنـ عـلـيـ
فيـماـ روـاهـ اـبـوـ دـاوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـغـيرـهـماـ.ـ وـهـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ - 00:21:08

اـللـهـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ.ـ وـعـافـفـاـ فـيـمـنـ عـافـيـتـ وـتـوـلـنـاـ فـيـمـنـ توـلـيـتـ وـبـارـكـ لـنـاـ فـيـمـاـ اـعـطـيـتـ وـقـنـاـ شـرـ ماـ قـضـيـتـ اـنـكـ تـقـضـيـ وـلـاـ يـقـضـيـ
عـلـيـكـ اـنـهـ لـاـ يـذـلـ مـنـ وـالـيـتـ تـبـارـكـ رـبـنـاـ وـتـعـالـيـتـ - 00:21:28

وـلـمـ يـأـتـيـ فـيـ تـعـلـيمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـحـسـنـ ماـ زـادـهـ الـفـقـهـاءـ اـنـهـ لـاـ يـذـلـ مـنـ وـالـيـتـ وـلـاـ يـعـزـ مـنـ عـادـيـتـ وـمـعـ كـثـرـةـ قـنـوـتـ النـبـيـ
عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ اـجـدـ حـدـيـثـ صـحـيـحاـ صـرـيـحاـ فـيـ دـعـاءـ فـيـ قـنـوـتـهـ - 00:21:48

دـالـلـةـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ الـمـقـامـ مـقـامـ دـعـاءـ بـمـاـ يـحـتـاجـهـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ خـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـهـكـذـاـ كـانـ شـأـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـكـنـ مـاـ عـلـمـهـ
الـحـسـنـ اـبـنـ عـلـيـ تـعـلـيمـ اـيـضـاـ لـلـامـةـ هـذـاـ مـاـ كـانـ جـاءـ عـنـ الصـحـابـةـ - 00:22:12

اـللـهـ اـهـلـ نـصـلـيـ وـنـسـجـدـ وـالـيـكـ نـسـعـيـ وـنـحـفـدـ نـرـجـوـ رـحـمـتـكـ وـنـخـشـيـ عـذـابـكـ اـنـ عـذـابـكـ الـجـدـ بـالـكـفـارـ مـلـحـقـ وـاـمـتـالـ ذـلـكـ مـاـ جـاءـ عـنـ
الـصـحـابـةـ لـكـنـ هـذـاـ مـقـامـ دـعـاءـ وـابـتـهـاـ وـفـيـ بـابـ الدـعـاءـ - 00:22:31

لـاـ يـصـلـحـ التـعـدـيـ وـسـبـبـ ذـلـكـ اـنـيـ اـسـمـعـ مـنـ بـعـضـ الـقـانـتـينـ خـصـوصـاـ فـيـ رـمـضـانـ اـنـهـ يـتـعـدـونـ فـيـ الدـعـاءـ وـضـابـطـ التـعـدـيـ الـذـيـ نـهـيـ اللـهـ
عـنـهـ اـدـعـواـ رـبـکـمـ تـضـرـعـاـ وـخـفـيـةـ اـدـعـوـهـ خـوـفـاـ وـطـمـعـاـ اـنـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـعـتـدـيـنـ - 00:22:55

ضـابـطـ التـعـدـيـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ تـسـأـلـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـصـحـ لـكـ قـدـرـاـ هـذـاـ وـاـحـدـ اوـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ شـرـعـاـ الـاثـنـيـنـ اوـ مـاـ فـيـهـ سـوـءـ اـدـبـ مـعـ اللـهـ مـثـالـ
مـاـ لـاـ يـصـحـ قـدـرـاـ تـقـولـ اللـهـ اـقـلـبـنـيـ اـلـىـ اـسـدـ - 00:23:14

دـعـاءـ لـاـ يـصـحـ وـهـوـ تـعـدـيـ اـقـولـ يـاـ اللـهـ اـنـكـ تـطـلـعـ الشـمـسـ مـنـ الشـمـالـ هـذـاـ اـعـتـدـاءـ فـيـ الدـعـاءـ لـاـ يـصـحـ قـدـرـاـ حـيـثـ قـدـرـ سـبـحـانـهـ اـنـكـ اـدـمـيـ
وـقـدـرـ اـنـ الشـمـسـ مـنـيـنـ تـطـلـعـ - 00:23:36

تـطـلـعـ مـنـ الـمـشـرـقـ النـوـعـ الثـانـيـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ شـرـعـاـ اـنـ تـقـولـ اللـهـ اـعـنـيـ عـلـىـ اـكـلـ الـرـبـاـ يـاـ اللـهـ اـنـكـ تـوـفـقـنـيـ حـتـىـ اـشـرـبـ الـخـمـرـ دـعـاءـ بـاـثـمـ
وـهـوـ اـعـتـدـاءـ فـيـ الدـعـاءـ ثـالـثـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ بـمـاـ فـيـهـ سـوـءـ اـدـبـ - 00:23:53

وـمـنـ ذـلـكـ التـمـحـلـ وـالتـنـتـطـعـ وـالتـكـلـفـ مـنـ ذـلـكـ اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـ الـقـصـرـ الـأـبـيـظـ عـنـ يـمـينـ الـدـاـخـلـ لـلـجـنـةـ التـمـهـلـ ذـاـ وـاـدـخـلـوـاـ فـيـهـ التـكـلـفـاتـ فـيـ
الـسـجـعـ اـنـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـاـ فـيـهـ سـوـءـ اـدـبـ - 00:24:15

لـاـنـهـ بـهـذـاـ يـنـصـرـفـ مـنـ دـعـائـهـ اـلـىـ اللـهـ اـلـىـ اـسـتـحـسـانـ السـاـمـعـينـ وـالـمـؤـمـنـينـ مـنـ وـرـائـهـ وـفـيـ بـابـ القـنـوـتـ يـلـجـ الـرـيـاءـ اـلـىـ النـفـوسـ مـنـ حـيـثـ لـاـ
يـشـعـرـ صـاحـبـهاـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الدـاعـيـ لـاـ سـيـماـ اـذـاـتـيـ بـغـرـائـبـ الـادـعـيـةـ - 00:24:36

اوـ بـشـقـائـقـ الـالـفـاظـ تـشـقـيقـاتـهاـ اوـ يـدـيـ يـأـتـيـ بـمـادـحـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـتـيـ لـمـ يـعـتـدـ عـلـيـهـ لـيـهـيـجـ مـنـ وـرـاءـهـ.ـ فـهـذـاـ عـمـلـهـ لـاـنـهـ لـيـسـ لـهـ وـاـنـمـاـ لـيـثـيـرـ
مـنـ وـرـاءـهـ وـهـذـاـ بـابـ خـفـيـ مـنـ اـبـوـابـ الـرـيـاءـ - 00:24:58

وـكـذـلـكـ مـاـ يـكـونـ مـنـ النـاسـ انـهـ يـعـتـبـرـونـ وـيـتـشـنـجـونـ وـيـتـخـشـعـونـ وـيـتـبـاـكـونـ عـنـدـ القـنـوـتـ اـعـظـمـ مـنـ تـخـشـعـهـمـ فـيـ قـوـارـعـ الـاـيـاتـ بـالـوـعـدـ
وـالـوـعـيدـ وـفـيـ الرـجـاءـ وـالـتـهـدـيـدـ كـلـامـ اللـهـ اـجـلـ وـاعـظـمـ اـنـ نـخـشـعـ لـهـ - 00:25:24

اـنـ تـتـفـطـرـ لـهـ قـلـوبـنـاـ مـنـ كـلـامـ النـاسـ الـذـيـ يـأـتـيـ فـيـ الدـعـاءـ وـمـنـ جـوـامـعـ مـاـ ذـكـرـهـ الـفـقـهـاءـ اللـهـمـ اـنـ نـعـوذـ بـرـضـاـكـ مـنـ سـخـطـكـ وـبـعـفـوكـ مـنـ
عـقـوبـتـكـ وـبـكـ مـنـكـ لـاـ نـحـصـيـ ثـنـاءـ عـلـيـكـ اـنـتـ كـمـاـ اـثـبـتـ عـلـيـ نـفـسـكـ - 00:25:49

وـهـذـاـ جـاءـ مـنـ حـدـيـثـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـهـ مـنـ حـدـيـثـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـوـقـوفـ عـلـيـهـ عـلـىـ الصـحـيـحـ وـفـيـ بـابـ الدـعـاءـ

يستحب تعظيم الله سبحانه لما له من مدح الكمال - 00:26:09

لكنه لا يخرج بهذا التعظيم الى التكفلات والتشقيقات التشجيع المتكلف لان تعظيم الله في الدعاء يعم القلب ايمانا وحبا ورجاء وتعلقا به سبحانه وتعالى ومن دلائل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات وهو مقام الشفاعة العظمى يخر تحت العرش ساجدا - 00:26:32

قال فيفتح الله علي انواعا من ايش من ممادحه من ممادح الله سبحانه لم يكن فتحها علي من قبل دل على ان الله يحب ان يمدح ولا غزو ولا شخص - 00:27:01

احب اليه المدح من الله. ولهذا مدح نفسه ومدحته رسالته عليهم الصلاة والسلام ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اي وعلى الله وهذا لا لم اجد عليه دليلا في ادعية الوتر - 00:27:22

لكن العلماء استحسنوه لأن الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام واما الحديث الذي يروى ان الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصلى علي حديث ضعيف ومنهم من جعله ضعيف جدا - 00:27:46

قال ويؤمن المأمور اي على دعاء الامام. اللهم اهدنا فيما هديت فيقولوا امين وهنا يأتي في في رمضان اذا قنت الامام فاتي بممادح الله جاء الناس بالفاظ نشهد حقا سبحانه - 00:28:07

وهذا لا اصل له نعم اذا جاء بالممادح فالافضل ان يقول امين لأن المقام مقام ايش؟ دعاء وابتهاه ولو قال سبحانه تعظيمها منه لله سبحانه فلا مانع اما يرتبها كما نسمعها من بعض اخواننا - 00:28:27

نشهد حقا سبحانه يرتبها على هذا المعنى فلا اعرف عليها دليلا بل هذه والله اعلم من المحدثات قال ثم يمسح وجهه بيديه هنا بباب الوتر والقنوط وخارج الصلاة في حديث عمر رضي الله عنه الذي يروى من غير وجه - 00:28:46

انه كان اذا كان دعا مسح وجهه بيديه لكن هذا الحديث حديث ضعيف والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دعا رفع بيديه فاذ افرغ من دعائه وضعهما - 00:29:15

ورفع اليدين في الدعاء مشروع بل هو من اسباب قبوله وافضل ما يكون رفعهما الى الصدر استطعام المسكين كالمسكين اذا اراد ان يستطعم الناس الطعام يرفعهما الى صدره وسواء ضمهم او فرقهما الامر واسع - 00:29:34

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله حبيستير يستحي ان يرفع عبده بيديه اليه فيردهما عليه صفرا الا في موضع يستحب رفع اليدين اعلى من ذلك حتى يرى بياض ابطيه - 00:29:58

وهو موضع الدعاء بنزول القطر سواء دعا به في قنوتة في الوتر او دعا به في خطبة الجمعة تحب ان يرفع بيديه وقال بعض اهل العلم ان هذا خاص في دعائه اثناء الخطبة - 00:30:17

والصحيح انه في عموم الاستسقاء في خطبة او في غيرها ولهذا لو دعا اثناء القنوت يرفع بيديه الى صدره استسقى رفع بيديه رفعا حتى يجعل ظاهر كفيه الى السماء وباطنهما الى الارض من اين - 00:30:37

من شدة رفع اليدين قال وكره القنوت في غير الوتر في غير الوتر يعني هل يقنقط في الصلاة ولا ما يقنت هذا معنى القنوت ها هنا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهراء - 00:30:59

على رعن وغزية لما قتلوا القراء السبعين وكان يقنت عليهم في الفجر وفي غيرها وهذا المسمى عند العلماء بالقنوط في النوازل قنوت في النوازل وقولهم كره القنوت في غير الوتر - 00:31:25

اي في غير صلاة الوتر اي في الصلاة المفروضة الا في النوازل وسبب ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما لما سأله سعيد ابن جبير عن القنوت في صلاة الفجر قال هو بدعة - 00:31:49

وهو الى ابن عباس فيه ضعف لكن يؤيده ما جاء في حديث ابي ما لك الاشجعي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:32:10

فلم يقتتوا فسئل عنه في الكوفة فقال انه بدعة محدثة واعدل الاقوال في هذا ان القنوت في الصلوات اذا نزلت بالمسلمين نازلة انه

مشروع لفعل النبي عليه الصلاة والسلام لما قنت على رجل وذكوان غزية - 00:32:23

والقنوت في النوازل مشروع على هذا المعنى لكن من يحدد النازلة من يحددها عوام المسلمين كل شبابهم المتخمسون الذي يحدد النوازل هم العلماء والذي يشير بالقنوط في النوازل هوولي الامر - 00:32:46

هذا اعدل مارأيت واوفق مارأيت من اقوال اهل العلم وقد جاء فيها ايقونة النوازل عن الامام احمد ست روایات فقال يقنت في رواية كل مصلی سواء جماعة او فرادی - 00:33:11

حتى المرأة في بيتها الرواية الثانية انه يقنت امام الجماعة الرواية الثالثة انه يقنت امام الاعظم فقط الرواية الرابعة انه يقنت باذن الایمان باذن الامام الرواية الخامسة انه يقط في صلاة الفجر - 00:33:31

الروایات متفاوتة عن الامام احمد واذا نظرنا الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام فعل اصحابه فان الذي يحدد النازلة هم اهل العلم والذي يسن القنوت في النوازل هم ولاة الامر فإذا اوكل ولی الامر الامر الى العلماء - 00:33:56

صار هذا بالنيابة عنهم والا النوازل لا تنتهي وقد قتل حمزة عم النبي عليه الصلاة والسلام واصابت المسلمين الدواهي ومع ذلك لم يقت عليه الصلاة والسلام الا لما اصابتهم داهية - 00:34:18

قتل القراء السبعين في بئر معونة اذا النازلة في تحديدها تخضع الى ولی الامر لا الى مجرد العواطف ولما ان تتبع على المسلمين في هذا الزمان الفتن أصبح بعض متحمساتهم - 00:34:38

يطالب بالقنوط وينكر اذا لم يقسطوا لان الامر محض عاطفة اهل العلم ليسوا على اهواء هؤلاء لان النوازل تختلف وقد تتبع الفتن فيرقق بعضها بعضا ولا تكون في نفسها نازلة - 00:35:09

يستحق هذا الدعاء ثم اذا لم يكن ولی الامر القنوت في النوازل ليس معنى هذا انه منعك من الدعاء. ادع في صلواتك في سجودك احبي ليك كله دعاء ان كنت صادقا - 00:35:33

بعض الناس هداهم الله جيد بالهياط وعند العمل والتطبيق هو اكسل الناس واظعفهم يعيي على اهل العلم او على ولی الامر انه لم يأمر بالقنوط ويتحرق لما يجري على المسلمين لكنه ما يقوم الليل - 00:35:50

يستنزل لهم نصر من السماء وهذه طبيعة من يتواكل على غيره في اعماله واقواله ويجعل نفسه ناقدا على غيره غالبا عن نفسه في هذا كلام طويل لهذه المسألة نعم وافضل الرواتب سنة الفجر ثم المغرب ثم سواء. والرواتب المؤكدة عشر. ركعتان قبل الظهر - 00:36:11

وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل العشاء وركعتان قبل الفجر ويحسن قضاء الرواتب والوتر. الا ما فات مع فرضه وكثير فالاولى تركه. وفعل الكل افضل. ويحسن الفصل بين الفرض وسنته بقيام او كلام. والتراويح عشرون ركعة - 00:36:41

برمضان ووقتها ما بين العشاء والوتر. لما كان هذا المتن مختصرا لم يبسط رحمه الله المسائل التفصيلية كلها وانما اتي باهمها وما تعن اليه الحاجة في مثل هذا المقام لان متن الدليل متن المختصر - 00:37:11

متن مختصر وهنالك متون اقوى منه وارفع منه وواسع منه لما ذكر سنة التطوع وان افضلها جماعة شرع في بيان اكد التطوعات المتعلقة بالافراد وهي السنن الرواتب ويسميهما العلما بالمكتوبات - 00:37:31

والمكتوبات في استعمال الناس غير الفرائض والسنن الرواتب في ترتيب الفقهاء عشر ركعات وقد جاءت ثنتي عشرة ركعة. افضل الرواتب راتبة الفجر القبلية وراتبة المغرب البعدية. هذه افضل الرواتب قد جاء في سراتبة الفجر - 00:37:53

قول النبي قول النبي عائشة انهما لأحب الي من الدنيا وما فيها ركعتا الفجر خفيفتين خفيفتان احب الى نبينا من الدنيا وما فيها ولهذا هي اكد الرواتب يليها ركعتا المغرب البعدية - 00:38:21

لما سيأتي ان شاء الله من ان الصلاة بعد المغرب من قيام الليل كان عليه الصلاة والسلام يقضي راتبة الفجر القبلية وهي اي راتبة الفجر مع صلاة الوتر هما الصلاتان - 00:38:41

المؤكدةتان اللتان تقظيان اللتان تقظيان دون ما سواها كما سيأتيك والرواتب المؤكدة اي التي هي سنن مؤكدة لا ينبغي للمؤمن ان يقل

عنها في يومه وليلته عشر ركعات رتبوها بقولهم - 00:39:06

آآ قبل الظهر ركعتان وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. كم هذه عشر وقد جاء في فضلها
ان من صلاتها في يومه بنى الله له - 00:39:28

بيتا في الجنة وفي حديث آآ عمر رضي الله عنه من صلى قبل الظهر اربعاء وبعد اربعاء حرم الله على النار ولها ينبع لك ايها
ال المسلم الا تقل نوافلك في اليوم والليلة اي الحد الادنى من النوافل - 00:39:47

عنكم خمسطعش ركعة عدوا معي اثنتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلاثتان بعدها تم ذي ثمان ركعات وثلاثتان بعد المغارب وثلاثتان بعد
العشاء هذه تنتا عشرة ركعة وتلات ركعات وتر - 00:40:11

اذاكم تكون صلواتك؟ الفرائض والنواوف في اليوم والليلة اثنين وثلاثين ركعة سبعطعش فرائض وخمسة عشر وخمسة عشر ركعة
نوافل جاهد نفسك ان هذا يكون الحد الادنى لك من النوافل - 00:40:32

لا يقل ذلك في يومك وليلتك. واذا زدت ما عند الله اكثر كما سيأتي نعم. قال ويحسن قضاء الرواتب والوتر اما الوتر فيحسن قظاؤه اذا لم
يصله يقضيه من النهار الى قبل الزوال - 00:40:53

هذا وقت القضاء من نام عن وتره فليصله من النهار متى يبدأ صلاته بعد ارتفاع الى قبل الزوال اما قضاء الرواتب فهذا هو مذهب
الامام احمد انه يشرع قضاء الرواتب ويكره تركها - 00:41:17

بل قالوا انه تسقط عدالة مأمور عدالة من داوم على تركها في قول احمد رحمه الله في من ترك الوتر ارى انه رجل سوء لا تقبل
شهادته هذا القول ذهب اليه الجمهور - 00:41:39

ان الرواتب المؤكدة القبلية والبعدية يستحب قضاها والقول الثاني ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو ارجح
الاقوال وهو اختيار شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وسبب ذلك ان عمر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:41:57
كانوا يضربون الناس على النافلة بعد العصر وانها خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام ومن لطائف العلم في هذه المسألة انه اختلف ابن
عباس والمسمور ابن مخرمة عبد الرحمن بن ازهري في صلاة الركعتين بعد العصر - 00:42:20

ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها يسألونها وكانت عائشة تصليها فارسلت لهم عائشة ارسلت قريبا مرسول ابن عباس ابن مسعود ابن
محرمة وعبد الرحمن بن ازهري في صلاة الركعتين بعد العصر - 00:42:43

فقالت ام سلمة رضي الله عنها نعم قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي نسوة من بنى حرام من الانصار رحت جابر جابر ابن
عبد الله ابن حرام فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلی ركعتين بعد العصر - 00:43:05

ارسلت جارية قلت قومي فصلي عن يمينه وقامت تصلي عن يمينه فأخرها النبي عليه الصلاة والسلام ثم اخرها ثم قال ان بنى فلان
اتوني وشغلوني عن صلاة عن راتبة الظهر فقضيتها بعد العصر - 00:43:28

ذل بذلك على ان هذا الفعل خاص بنبينا صلى الله عليه وسلم وهذا هو مذهب ابن عباس رضي الله عنهم
وهو القول المختار انه لا يقضى من الرواتب الا - 00:43:53

ركعتي الفجر والوتر اما ركعتنا الفجر فلما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سرى باصحابه في وادي القرى في رجوعه
من اين في رجوعه عليه الصلاة والسلام من - 00:44:13

من آآ رجوعه من خير ترى بهم حتى اخذ منهم التعب مأخذه وقال لاصحابه من يرقب لنا الفجر فقال ابو هريرة
انا يا رسول الله يقول ابو هريرة فاتيت بيعيري - 00:44:32

انا اخته واستقبلت المشرق يعني خليته الشمس طلوع الفجر امام عيني فغلبني النعاس فنممت فلم ارعى الا ورسول الله يسترجع. انا
للله وانا اليه راجعون. والشمس فوق رؤوسنا فقال ماها - 00:44:57

ما هي ابا هريرة؟ قال يا رسول الله لقد بل اخذ بي التعب ما اخذ بكم قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه وكانوا كم من ثلاثة الاف
ارتخلوا من هذا المكان فقد بات معكم فيه شيطان - 00:45:15

تم انه صلى الله عليه وسلم نزل فامر بلالا فاذن ثم امرهم فصلوا راتبة الفجر قضوها متى في الضحى من النهار ثم صلى صلاة الفجر
فهذه التي تقضى ولها قالوا - [00:45:32](#)

ويسن قضاء الرواتب والوتر الا ما فات مع فرضه وكثير ما فات مع فرضه يعني انه لم يصله مع فرضه فاته صلاة الظهر فانه يقضى
الفريضة ولا يقضى النافلة وكثير اي كثرة عليه - [00:45:51](#)

وتبيّن ان القول الصحيح انه لا يقضى من الرواتب الا الركعتي الفجر والوتر الا ما فات مع فرضه وكثير فالاولى تركه وفعل الكل وش
الكل جميع الرواتب حتى التراویح وفعل الكل بيت افضل. لقوله صلی الله علیه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:46:12](#)
واجعلوا من صلاتكم في بيوتكم لماذا؟ لأن القبور يصلى فيها ولا ما يصلى؟ لا تصح الصلاة فيها الا صلاة لا رکوع لها ولا سجود وهي
صلاة الجنائز وهذا الافضل ان يؤدي المسلم النوافل في بيته - [00:46:40](#)

هذا الاخطر وكان عليه الصلاة والسلام هذا شأنه صلی نوافله في بيته قال ويحسن الفصل بين الفرض وسنته لماذا يفصل بين الفرض
وسنته قال بقیام او بكلام ودليل ذلك ما رواه مسلم في الصحيح من حديث معاویة رضي الله عنها رضي الله عنه انه قال امرنا -
[00:46:59](#)

الآن يصل صلاة بصلة حتى نتكلم او نخرج اذا قال الصحابي امرنا من الامر؟ النبي صلی الله علیه وسلم والفقهاء هنا يقولون ويحسن
الفصل والاصح ان هذا واجب والحنفية رحمهم الله - [00:47:28](#)

يصلون ولها تلاحظونهم مجرد ما يسلم الامام يقومون يأتون بالنوافل وهذا خلاف ما امر به النبي علیه الصلاة والسلام في حديث
معاویة وهو حديث صحيح. امرنا الآ نصل الصلاة بالصلاۃ - [00:47:52](#)

وهذا يؤدي الى انه في المستقبل مع استمراء الناس على ذلك يعتقدون ان النافلة فرض وهذا ما ميزته الشريعة وفصاته الفرائض
شيء والنوافل شيء اخر ان فصلها بكلام ومن الكلام التسبیح والتهليل - [00:48:07](#)

والتحمید والتکبیر او ان يخرج ان يغير مكانه. ولها قال اما بقیام لان القيام خروج من مكانه. او کلام قال والتراویح عشرون رکعة
برمضان. اي لا تشرع التراویح جماعة الا في رمضان - [00:48:26](#)

بل صلاتها جماعة في غير رمضان بدعة لان صلاة اللیل جماعة بدعة قد صلی النبي صلی الله علیه وسلم جماعة معه من مرة معه ابن
عباس ومرة معه ابن مسعود ومرة معه حذیفة - [00:48:46](#)

حتى هم ابن مسعود بامر سوء وش هم فيه ان يتركه وحده لطول قيامه صلی الله علیه وسلم في رکعة واحدة فتح البقرة ثم النساء
ثم ال عمران في رکعة واحدة حول ستة اجزاء - [00:49:03](#)

خمسة اجزاء صلی الله علیه وسلم ما يطيق هذا كل احد الله يرحم ضعفنا يا جبر كسره يا اخوان التراویح عشرون رکعة في رمضان
لان هذا العدد الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:49:25](#)

كما في حديث يزيد ابن رومان فيما رواه ابن ابی شيبة وغيره قیام الناس في عهد عمر قد قال مالک ادرکت اهل المدينة واهل
المدينة في زمن الامام مالک ابناء التابعين - [00:49:47](#)

يصلون في رمضان ستة وثلاثين رکعة وهذا مبناه ایها الاخوة على ان قیام اللیل ومنه التراویح لا حد له ولها جبروا عدد الرکعات
الكثيرة عن طول القیام لان الناس في الغالب لا يطیقون طول القیام - [00:50:05](#)

والافضل في رمضان وفي غيره هو قیام النبي علیه الصلاة والسلام ليس عددا فقط كما يذهب اليه بعض اهل الظاهر ويسدد عليه
بعض الطلبة وانما في العدد والهيئة جميعا. هذه السنة - [00:50:26](#)

السنة ليست في العدد فقط لهذا من بعض اهل الظاهر يأخذون بحديث عائشة فقط ما زاد النبي في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة رکعة اخذوا اول الحديث وتركوا اخره - [00:50:44](#)

تقول عائشة يصلی اربعا ثنتين ثنتين. فلا تسأل عن حسنہن وطولہن طول القیام والرکوع والسجود والقنوت ثم يصلی اربعا اي ثنتين
ثنتين فلا تسأل عن حسنہن وطولہن ثم يصلی ثلاثا يتمن له ما قد صلی - [00:50:58](#)

وحدثت عائشة انما ذكرت فيه ما شاهدت وحفظت وهو في الصحيحين ولا يعارض حديث عبدالله ابن عباس في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم عددا من اراد السنة فليوافقها عددا وهيئة لا يأخذها عددا

في قيام الليل لا في رمضان ولا في غيره والاحصل فيه صلاة الليل مثنى مثنى لكن من اراد السنة فليوافقها عددا وهيئة لا يأخذها عددا

00:51:18 - يحملها بالهيئة والصفات ولهذا لو صلى المصلي عشرين ركعة -

او ثلاثة في رمضان فلا ينكر عليه بل فعله على اساس صحيح من منطوق النبي عليه الصلاة والسلام وفعل السلف الصالح ووقتها اي صلاة التراويح ما بين العشاء والتواتر ما بين العشاء -

00:51:59 - والوتر وصلاة التراويح الافضل تؤدى جماعة فيما روى اهـ احمد والترمذى وغيرهما من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف -

ان النبي جمع اهله وولده ثم قال ما في حديثه الطويل قال ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولو كان قيام الامام قليلا حتى ينصرف حتى يفرغ الامام من قيامه يكتب له قيام ليلة -

00:52:38 - نعم الاذان حضر يقول هل يجوز لمن جاء والامام راكع ان يكبر تكبيرة واحدة تجزئه عن التكبير في الركوع في حال كان يخشى من رفع يخشى من رفع الامام من الركوع هذا قال به بعض اهل العلم -

00:52:56 - قال به الفقهاء كما سبق لكن الصحيح لا بد من تكبيرتين تكبيرة الاحرام ثم تكملة اخرى للركوع وهذا آما يدل عليه حديث ابي اهـ بكرة

رضي الله عنه لما قال له احسنت -

00:53:27 - ولا تعد وفي رواية ولا تعدد نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان -

00:53:45 - اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على لا حول ولا حي على الفلاح حي

على الفلاح لا حول ولا قوة -

00:54:30 - الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان

الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان

00:55:15 - والوتر الا ما فات مع فرضه وكثير فالاولى تركه -

اي ان الصلاة صلاة النافلة الرواتب اذا فاتت مع الفرض لم يصلى الظاهر ولم يصلى ما قبلها ولا بعدها فاذا كثرت الفوائد الاولى انه يتترك قضاء هذه الرواتب وانما فقط يكتفي -

00:55:51 - في قضاء الفرائض فقط دون الرواتب هذا معناه هذى العبارة على جهة الاختصار يقول ما حكم ترتيل دعاء القنوت نعم يجوز ترتيله مع الكراهة عند بعض اهل العلم ومنهم من يمنع منها -

00:56:12 - لكن اذا اردت لها على اهـ جهتي تخسيع للناس لا على جهة القرآن بالمدود اذا مر بمد مده او غنى او غيره هذا خاص بالقرآن لكن ان يرتل قنوت الوتر فلا اشكال في ذلك وهذا عليه عمل المسلمين وعند بعضهم ان هذا فيه كراهة -

00:56:32 - الامر واسع والحمد لله الحمد لله الله يصلح بالكم كيف يكون وضع اليدين في الدعاء هل تكون مفرقتان ام او مضمومتان يجوز هذا وهذا الافضل ان يكون مضمومتين استطعم المسكين -

00:56:59 - اذا استطعم الناس الطعام ولو جعلها هكذا فلا مانع لان الشأن هو باظهار الظراءة الى الله سبحانه لرفع الاكف اليه وفيها الحديث ان

الله حي يستحي ان يرفع عبده يديه اليه فيردهما عليه صفرا -

00:57:23 - يقول ما هو الافضل صلاة التراويح في المسجد ام في البيت جماعة تؤدى في المساجد لكن اذا اراد ان يصليها في بيته يصليها لوحده ولو اجتمع مع بعض اخوانه وادوها في البيت فلا مانع عمر رضي الله عنه ماذا قال نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها اي في اخر الليل -

00:57:42 - خير من التي يقولون لها اي في اول الليل نعم حديث اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اخرجه مسلم من حديث عائشة نعم هذا حديث ثابت لكن الكلام في انه يقوله في القنوت -

يقوله في القنوت ولهذا اه القنوت اصح ما جاء فيها تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا
فيمن عافيت الحديث الذي رواه احمد والترمذني رواه الترمذني ابو داود والترمذني وغيرهما - 00:58:24

والله اعلم يقول لو صلى شخص صلاة التراویح احدى عشرة رکعة بسلام واحد هل يجزئه ذلك؟ نعم صلاتها على انها وتر تراویح على
انها وتر وتر بسلام واحد يجوز ذلك - 00:58:44

لاننا قلنا ان اكثرا الوتر کم احدى عشرة رکعة والافضل ان يصلبها ثنتين فاذا بقي اوتر بثلاث او اوتر بواحدة والله اعلم. يقول من
كان عنده شقق مؤجرة هل عليها زکاة؟ وكيف تخرج تخرج زکاتها؟ اي كيف الطريقة - 00:59:03

الاجرة اه المؤجرات الزکاة ليست في العين المؤجرة وانما في قيمة الاجرة. اذا حال عليها حول فمن كانت عنده شقق مؤجرة او
اراضي مؤجرة او محلات فان الزکاة في الاجرة اذا كان اذا مضى عليها حول - 00:59:31

انسان عنده عشر شقق استلم اجرتها واستقبل بها حولا بعد سنة يذكرها والذي عليه عامه عمل الناس اليوم انه يدخل المال المحصل
من الايجار مع ماله اليه كذلك؟ هنا يكون زکاته زکاة اصل ماله - 00:59:54

زکاته زکاة اصل ماله فما حصل من الاجور وادخلها في حساباته زکاه مرة واحدة مع حساباته اذا حال عليها الحول وتبرأ به هذا ذمته
ان شاء الله والله اعلم ما صحة حديث من حافظ على اربع رکعات قبل العصر حرمته الله على النار. هذا الحديث حديث علي رضي الله
عنه - 01:00:16

من صلی اربعا قبل العصر حرمته الله على النار والحديث فيه مقال عند اهل العلم لكن يأتي به الانسان يفعله لا على اعتقادی انها سنة
ثبتة مطردة كما في النوافل والرواتب - 01:00:39

وانما يأتي به احيانا ما يدعه احيانا لان الحديث فيه مقال العلماء مختلفون في في تحسينه او تطعيفه والاكثر على تطعيفه. والله
اعلم يقول هل ما يفعل في رمضان في العشر الاواخر من صلاة التراویح ثم بعد ذلك سنن التهجد عليه دليل او اثر؟ نعم - 01:00:58
عليه دليل فان النبي صلى الله عليه وسلم خص العشر الاخرة من رمضان بمزيد عبادة ومزيد قيام وقنوت كما دل عليه حديث عائشة
رضي الله عنها المخرج في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - 01:01:25

ايقط اهله الميدعهم ينامون واحيا ليلة بماذا احيانا بالصلاۃ والقنوط وشد مئزره وشد المازر كنایة عن امرين الاول انه لا يقرب اهله
ليطأهم ليجامعون نسائه عليه الصلاۃ والسلام لانه في المسجد معتكف - 01:01:45

والامر الثاني انه كنایة عن الاجتهاد في الصلاۃ ويشد وسطه لان الصلاۃ عبادة فيها رکوع وسجود وقيام وقعود ففيها العمل البدني
الشاق كما ان العامل في مزرعته او في مصنعه - 01:02:11

اذا اراد ان ينجز شد على وسطه وازداد عمله فهذا دليل على انه يكون في الليالي قبل العشر
الاخير والعلماء يقولون في صلاة التهجد انها كل صلاة تكون اثر نوم - 01:02:30

اي نعم يقول هل ينطبق على تغيير المكان تغيير الغرفة في المنزل اذا نام عن الصلاۃ فيها لا وان اذا كنت بتغيير منزلك كل ما نمت عن
الصلاۃ عز الله ما - 01:02:57

ها انما كان هذا من النبي عليه الصلاۃ والسلام في سفر وقال ان هذا الوادي بات معكم فيه شيطان وهذا من العلم الذي لا يعلمه كل
احد وانما مما خصه الله عز وجل خص نبينا - 01:03:11

صلی الله علیه وسلم به وهو من علم الغیب الذي يفضی به الله عز وجل الى رسّله عليهم الصلاۃ والسلام كما قال جل وعلا عالم الغیب
فلا يظهر على غیره احدا الا من ارتضى من رسول - 01:03:32

فانه يسلک من بين يديه ومن خلفه رصدا صلاة الاظھر هل يداوم عليها هذا السؤال غلط فان اراد بصلة عید الاضحی نعم يداوم
عليها وهي ستأتي ان شاء الله في العيدين - 01:03:50

وكان السائل غلط في الكتابة واراد صلاة الضحى ولهذا يأتي الجواب عليها في النوافل ولما سأل نقول صلاة الضحى يفعلها غالبا احيانا
كثيرة يتركها احيانا قليلة لانها ليست من السنن الرواتب - 01:04:08

وان من من مستحبات التي تفعل احيانا احيانا كثيرة هذا السائل يقول ما حكم الاحتفال مولد النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قبل ان اجيب على هذا اهل العلم رحمهم الله - 01:04:28

علماء الاسلام ومحققوهم جزاهم الله عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء الكلام في هذه المسألة واطالوا في ذكر الدالة من الكتاب والسنة والادلة التاريخية على هذه القضية فاجلوها اجلاء واضحا بينا - 01:04:54

لمن وفقه الله لقبول الحق واعده عن العناد والمكابدة والتقليد الاعمى والتبشير لما عليه عمل جماعته وحزبه وطائفته وقبل ان اجيب على هذا السؤال انا اسأل ثلاثة اسئلة السؤال الاول - 01:05:19

هل احتفل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ميلاده هذا سؤال والجواب عليه اما انه احتفل او انه لم يحتفل قطعا لم يحتفل عليه الصلاة والسلام اذ لو احتفل لنقل ذلك اليانا لانه نقل اليانا ما دون ذلك بكثير - 01:05:41

من ادب قضاء الحاجة وكيف يدخل منزلة وكيف يخرج وكيف يأكل ثانيا هذا السؤال الثاني لو كان الاحتفال واقامة هذه المهرجانات والشعائر سواء قوله بالمداح والقصائد او قراءة السيرة او فعلية بالرقص والطرب - 01:06:05

توزيع الحمص والحلوى واقامة الانوار وغيرها لو كان هذا الاحتفال مشروعاما لم يشرعه لنا عليه الصلاة والسلام لم لم يبيئه لنا لو كان هذا من دين الله واحد امرین. اما انه علمه الرسول وكتمه - 01:06:32

وحاشاه من ذلك ان يكتتم شيئا من دين الله لا سيما وقد امنه الله على وحيه ودينه ووصفه بأنه بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام وما مات الا اتم الله به النعمة - 01:06:59

بل انه اتمها قبل موته باشهر. لما انزل عليه في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا علمنا انه لم يكتتم عليه الصلاة والسلام - 01:07:21

اذا هذا الفعل في الحقيقة استدرك سواء باقامة الاحتفال بيوم ميلاده او بداية المراجعة احتفل لها ويخصها بشعائر واعمال واقوال. او بداية رأس السنة الهجرية انها في الحقيقة استدرك وتعقب - 01:07:40

على نبينا عليه الصلاة والسلام انه لم يكمل الدين ولم يتم بيان السنة السؤال الثالث من احب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ام صاحبته من احب الناس للنبي - 01:08:03

انا وانت او ابو بكر وعمر وعثمان وعلى قطعا المسلمين كلهم يجيبون احب الناس لرسول الله واطوعهم له واتبعهم لدينه وسننته. واغيرهم عليه هم صاحبته. رضي الله عنهم وفي مقدمهم ابو بكر - 01:08:26

الصديقة وعمر وعثمان وعلى وبقية العشرة والسابقون من المهجرين والانصار هؤلاء الصحابة كلهم افرادهم وكبارا لهم هل احتفلوا بيوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام ان كانوا احتفلوا فاين احتفالهم اين فعلهم - 01:08:48

وان لم يحتفلوا فكيف يأتي من يأتي ويقول هذا اشعار واعلان لمحبة رسول الله؟ اذا انت احب لرسول الله من نفسه احب لرسول الله من اخص صحبه واحسبوا ايها الاخوة - 01:09:19

ان المؤمن اذا تأمل في هذه الائمة الثلاث اتضحت له الجواب في حكم الاحتفال بيوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام واذا نظرنا في هذه هذا الفعل وهذه الشعائر وتأملنا فيها - 01:09:38

وننظر فيها من جهتين من كيف دخلت على المسلمين وقد مضى عهد الصحابة وعصر التابعين وعصر اتباع التابعين حتى مضت القرون الثلاثة المفضلة في نص حديث النبي عليه الصلاة والسلام. خير القرون قرني - 01:10:00

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث الاخر خير الناس قرن حديث عمران حديث مع ابن مسعود حديث ابن عمران ما ادرى اذكر بعد قرن قرني او ثلاثة. وكل هذه القرون المفضلة المشهود لها بالخيرية - 01:10:22

لم يعملا هذه الشعيرة. ولم يحتفلوا بيوم ميلاد النبي ولا بليلة مراجعته صلى الله عليه وسلم ولا في ليلة رأس السنة وانما اول من فعلها هم العبيديون الديسانيون اتباع ميمون - 01:10:40

القراح لما استولوا على مصر وشمال افريقيا واطراف من الشام وبلاد الحجاز وكان ابتداعهم ذلك في المئة الرابعة. اي بعد عصر النبي

وعصر اصحابه وتابعيه وتابعهم اذا هي بدعة - [01:11:02](#)

من بيتها بين المسلمين الباطنيون وهم غلاة الروافض اذا نظرنا في تاريخها واساسها العقدي واذا هي مما اخبرنا عنه عليه الصلاة والسلام من مشابهة هذه الامة لمن قبلهم وفي الصحيحين - [01:11:24](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة والقذة هي الريشة ريشة الطائر اوراقها وزغبها بعضها ملتتصق ببعض التصاقا دقيقا حذو القذة بالقذة الواحدة - [01:11:48](#)

من الزغب تسمى قذة لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وقد ذكر عليه الصلاة والسلام جحر الضب لانه انتن الجحور واعوجها واعمقها - [01:12:14](#)

وفي حيايا وعقارب لو وجد من اليهود والنصارى من دخل جحر ظب لا صار في هذه الامة من يدخل جحر الظهر واليهود والنصارى ابتدعوا هذه البدع فاحدثوا ليوم ميلاد عيسى احتفالا - [01:12:32](#)

يسمى بماذا الكريسماس وتواردوا عليه حتى صار من خصائصهم الدينية من خصائصهم الدينية عيد الكريسماس وهم مختلفون في وقته بين الارثوذكس والكاثوليك ويتبعدون البروتستانت لما وجد هؤلاء ذلك في دينهم صار من جهال المسلمين بل من ذوي اغراضهم من احدث هذه البدعة - [01:12:52](#)

واتكأ فيها على عاطفة حب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونتج عن هذه البدعة وعن هذا الاحداث ان اهتموا بهذا المحدث وضيعوا السنن واني لاعجب اعظم العجب في من - [01:13:21](#)

ينكر هذه البدعة المحدثة ثم يتهم بعد ذلك بأنه يبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا يحبه فسبحان ربى صار المعلن لسننته الداعي الى هديه الغيور على دينه - [01:13:45](#)

لما انكر هذا الامر المحدث يتهم بأنه يبغض رسول الله وهذا الذي لا يعرف رسول الله الا في يوم او ليلة من السنة يقرأ سيرته ومما يدحه صار هذا المحب لرسول الله لما فعل هذه البدعة - [01:14:08](#)

وذاك المستمسك بدينه العاض على سنته صار يتهم بأنه يبغض رسول الله وهذا يا اخواني من انقلاب المفاهيم ومن اضطراب التهم والقائهما شعواء هنا وها هنا للتنفير من دين الله عز وجل - [01:14:29](#)

وقد قيل في رسول الله مثل ذلك لما خالف مأثورات لاهل الجاهلية قالوا هذا الشاعر هذا مجنون هذا ساحر هذا كاهن ليعظم به البلاء منهم على امثالهم ويعرف الله به مقدار و شأن رسول الله عند - [01:14:55](#)

صلى الله عليه وسلم ثم نأتي ونعرض هذه المسألة الحادثة الاحتفال بيوم المولد او ليلته والاحتفاء بليلة الاسراء والمعراج او برأس السنة تعرضا على دين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله به - [01:15:18](#)

نجد انها عندئذ لا يوافقها هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يقول ام لهم شركاء شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله - [01:15:43](#)

فهل المولد الاحتفال بليلة المعراج رأس السنة من الدين الذي شرعه الله او لم يشرعه اذا كان شرعه الله فain ذلك في شرع الله اذا هذا مما لم يأذن به الله - [01:15:59](#)

وانما هو من تشريعات واستحسانات الناس التي تعرض على شرع الله فما وافقته فحبا وكرامة. وما خالفته فانها ترفض وترد على من قال بها كائنا من كان ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [01:16:16](#)

في سنته عليه الصلاة والسلام ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا اي في ديننا هذا - [01:16:40](#)

ما ليس منه فهو رد. رد على من؟ على من احدثه على صاحبه وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي على صاحبه وفي حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه - [01:16:54](#)

الحديث العظيم الطويل الذي وعظهم النبي فيه موعظة بلغة كان من اثرها ان وجلت منها قلوبهم. وذرفت منها عيونهم فقالوا يا

رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا وقال في وصيته واياكم ومحدثات الامر - [01:17:15](#)

اي احذركم وانهاكم عن محدثات الامر فان كل وكل من الفاظ العموم ونبينا افصح من نطق بالظاد وتكلم بلغة العرب يقول فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة ففي النار. اخرجه اهل السنن - [01:17:39](#)

فاذ قال قائل هذه بدعة حسنة. نقول انت تعترض بذلك على النبي عليه الصلاة والسلام وتستدرك عليه وتعقب عليه. افلا تستحي؟
الرسول يقول فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وان تقول لا - [01:18:05](#)

هذا بدعة حسنة اول بدعة يأتي منها الواجب يأتي منها المحرم. والمستحب والمكره المباح هذا تعقب واستدرك على النبي عليه الصلاة والسلام ثم ايها الاخوة اذا نظرنا في هذه الموالد - [01:18:21](#)

الاحتفالات ما فيها فيها غلو في المدح واطرا وقد نهانا النبي عن ذلك عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عليها - [01:18:42](#)

ولما جاءه وفد بنى عامر قالوا يا سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا واعظمنا طولا. قال ايها الناس قولوا بقولكم او بعوض قولكم ولا

يستهونكم الشيطان لا يلعب باهوائكم. في رواية ولا يستجرينكم الشيطان. اي كما يتجرار الكلب بصاحبه. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [01:19:04](#)

وهذه يكون فيها من الرقص ويكون فيها من الغلو والاطراء ويكون فيها من الاختلاط بين الرجال والنساء بل ويكون فيها مما سمعته انا من انواع الشرك في دعاء الرسول والتسلل به والاستغاثة به - [01:19:30](#)

ثم في خاتمتها الخرافية العميم المسممة بالحضره. يقومون وقوفا ويهزون انفسهم. حضر النبي ما الذي حضر؟ روحه حضرت او جسده حظر او ماذا؟ خيالات وخرافات تزيينا لهم عقولهم وشياطينهم يتوارد عليها الكبار ويهدرم عليها الصغار وينشا عليها الناس - [01:19:50](#)

وبعدهم عن دين الله عز وجل شيئا ثمنا نظرت ايها الاخوة في احسن واصح ما استدل به هؤلاء من ادلة يلون اعناقها ويعصرونها عسرا لتأكيد المولد وانه جائز وادا احسنا ما فيها مما - [01:20:20](#)

ثبت انه فرح ممن بشر بميلاده عليه الصلاة والسلام ونحن اهل الایمان واهل السنة اعظم الناس فرحا في مبعثه وبميلاده لكننا لا نتجاوز وننبعدي حد الله ودينه بان نبتدع في دين الله ما لم يأذن به - [01:20:45](#)

والى اليوم الذي ولد فيه النبي هو اليوم الذي مات فيه فهل الفرح بمولده؟ او الفرح بموته وهكذا البدع تبعد الناس عن دين الله شيئا الى ان تنطمس السنن. وتزول وتعلو البدع - [01:21:09](#)

وتزداد وتكثر وتنقلب المفاهيم عند الناس فيصير الدين عندهم ما القوه لا ما تعبدوا به ربهم مما ورثوه عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وما ابتدع في الاسلام بدعة - [01:21:26](#)

الا اتسعت وزادت حتى اخفت في مقابلها السنن الى ان تنتشر البدع وتفشو وتغييب السنن وتموت شيئا الى ان يفسد الزمان بفساد اهله اذا ضاعت عنهم سنن النبي صلى الله عليه وسلم ودينه - [01:21:46](#)

التي بعثه الله عز وجل بها ثم لا يظير لكم اهل الاسلام واهل السنة واتباع النبي عليه الصلاة والسلام لا يظرنكم اذا اتهموك ببغض رسول الله لانكم انكرتم المولد ولم تؤيدوه ولم تعملوه - [01:22:06](#)

فان هذا شيء يسير مما اتهم مثله نبيكم عليه الصلاة والسلام. وصحابته واهل الایمان جيلا بعد جيل ثم ايها الجافون ايها الغليظون الذين لا تعرفون سيرته ولا دله ولا هديه الا في ليلة واحدة او في يوم واحد - [01:22:26](#)

اينكم عن سيرته وهديه ودله؟ في سائر ايامكم واحوالكم وفي ليلكم ونهاركم ومن هؤلاء من يدعى انه يحب رسول الله بالمولد لو سألته عن اسماء نساء النبي واحوالهن او عن اسماء العشرة وشر بالجنة لما عرف لهن عدا كاما ولو سألت عن اسماء لاعبيه في نادييه الذي يفضله ومنتخبه - [01:22:54](#)

لعدهم لك بسيرهم واحوالهم كثير من تفاصيل شأنهم فاين هذا من ادعاء انه يحب النبي عليه الصلاة والسلام وسائل الله ان ينصر

دينه وان يعلى كلمته وان يعيذنا واياكم المسلمين من مظلات الفتنة - 01:23:25

يردوا حوظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربوا في ذلك اليوم العصي - 01:45:23

في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ليداًن باقوم يوم القيمة ان يردوا حوضي - 01:24:05

فأقول أمتى لأن الرسول ما يعلم الغيب عرف انه امة من اثار الوضوء تقول الملائكة انك لا تدری ماذا احدثوا بعده اي ابتدعوا وزادوا في دينك ما لم تشرعه - 01:24:29

انك لا تدری ماذا احدثوا بعده يقول النبي عليه الصلاة والسلام عندئذ بعد ای لمن احدث بعده ولا حول ولا قوۃ الا بالله. والله

اعلم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:24:49

الله اكبر - 01:25:08